المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 02-06-2008 العـــدد : 16476
الصفحـات : 25 المسلسل : 166

ملف صحفي

التعايش السلمي

الشيخ الدكتور عبد الله حلاق لـ «المدينة»:

المؤتمر عنوان أساسي للدفاع خادم الحرمين الشريفين عن قضايا المسلمين

حسين عبدالله – بيروت

الشيخ الدكتور عبدالله حلاق شخصية اسلامية سنية وحدوية لبنانية له باع طويل في البحث الاسلامي على طريق وحدة المسلمين وجمع كلمتهم المدينة التقته حول المؤتمر الاسلامي للحوار في مكة المكرمة بدعوة من خادم الحرمين الشريفين وعادت بالحوار التالي :

* ما هي اهمية انعقاد المؤتمر الاسلامي للحوار في مكة المكرمة ؟

– ان انعقاد المؤتمر بحد ذاته يعتبر خطوة نوعية الى الامام باتجاه درء الفتنة بين المسلمين . لان النخبة التي ستجتمع هي نخبة علمائية دينية فكرية وثقافية من كل العالم الاسلامي . وهم يعبرون بطروحاتهم الوجدوية عن الواقع الثقافي والفكري للمسلمين بحيث يتعرف المسلمون على ان هذه الامة هي امة واحدة لها كتاب واحد وهو القرآن الكريم ، ولها سنة واحدة

* كيف تقرأون انعقاد المؤتمر برعاية خادم الحرمين وتبنيه له في سياق دفاعه عن قضايا الامة ؟

– ان تبني خادم الحرمين الشريفين لهذه الدعوة الكريمة يشكل عوانا كبيرا على ان الملك عبدالله بن عبد العزيز يعمل بقوة على راب الصدع بين المسلمين الذي تسعى اليه الصهيونية ومن يحالفها من اجل زرع بذور الفتنة بين المسلمين ،وبهدف حصد الفرقة والتشتت والضعف على مستوى العالم الاسلامي ليتسنى لهم السيطرة على مقدرات الامة البترولية والمالية والاقتصادية وجعل اسواق الامة اسواقا استهلاكية لصناعتهم .ولذلك بادر خادم الحرمين الشريفين ولقطع الطريق على اعداء الامة الى الدعوة للمؤتمر الذي يشكل محطة اساسية على طريق وحدة المسلمين .وهذا المؤتمر بداية ممتازة في هذا السياق وله بعده من خلال تلاقح الافكار بين نخب الامة العلمائية والدينية والفكرية والثقافية لان هؤلاء هم اصحاب الاختصاص في معالجة هذا الملف الحساس وتداعياته سلبا ام ايجابا على واقع الامة حيث يقول تعالى : «فاسألوا اهل الذكر إن كنتم لا تعلمون»

* ما الجدوى والنفع من الحوار مع الاخر ؟

– يجدي الحوار مع الاخر من قبل المسلمين لان الاسلام

د. حلاق

هو دعوة الى توحيد الله وهو دعوة الاخر ليفهم من خلال الحوار والاقناع بحقيقة الاسلام كعقيدة وعبادة وشريعة ومنهج حياة واخلاق وحضارة فنحن مأمورون من الناحية الشرعية للاتصال بالاخر لندعوه الى ما عندنا من خير وان لم نفعل نكون قد قصرنا في واجبنا الشرعي .قال تعالى «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة» وفي مسار الاساءة للاسلام والقرآن والنبي صلى الله عليه وسلم فنحن من باب اولى ان نسعى باتجاه القوم من اجل تبيان حقيقة القرآن وحقيقة السنة النبوية ولنعرفهم عن حياة النبي عليه افضل الصلاة والسلام وحتى لا يتورط البعض منهم في نشر الاساءات المغرضة بحق النبي عليه الصلاة والسلام وبحق الاسلام بل ينبغي ان نرسل لهم الدراسات والابحاث والمؤلفات الموجزة والمختصرة والمترجمة الى معظم اللغات الغربية حتى يعرفوا على حقيقة هذا الدين وعلى شخصية النبي صلى الله عليه وسلم .وان الهزة الفكرية والثقافية التي حدثت في الغرب والتي كانت بسبب تحرك المسلمين على مستوى العالم في رفض الاساءة للنبي عليه الصلاة والسلام ان هذا التحرك ادى الى لفت انتباه مراكز الدراسات في الغرب والنخب المثقفة والفكرية والدينية الى سؤالهم ومحاولة معرفة لماذا يحب المسلمون نبيهم عليه افضل الصلاة والسلام الى هذه الدرجة ، وقد عرف الغرب الكثير من الحقائق عن الاسلام ونتج عن ذلك ان الكثير منهم دخل في الاسلام . اذن في الناحية الشرعية والواجب علينا ان نتحرك باتجاههم والله عزوجل يقول «كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله»

* كيف يمكن تاصيل الحوار مع الاخر ؟

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 02-06-2008
الصفحـات : 25
العـــدد : 16476
المسلسل : 166

احدى جلسات رابطة العالم الاسلامي

- بداية ينبغي ان يقوم مؤتمر تحت عنوان الحوار بين المسلمين هذا المؤتمر يكون له امانة سر حتى يجتمع في كل عام من اجل متابعة قرارات هذا المؤتمر من الناحية العملية ورعاية ودعم هذه المقررات .ويشارك في هذا المؤتمر معظم الدول الاسلامية ومعظم الطوائف الاسلامية من اجل ايجاد الحلول الفكرية والثقافية والدينية للمشاكل التي تعتري العالم الاسلامي والمحطة الثانية في هذا المجال يمكن ان يتفرع عن هذا المؤتمر لجنة متابعة لمتابعة الحوار مع الاخر الغرب من خلال مراكز الدراسات الغربية فيكون هذا المؤتمر قد ادى دوره ويؤديه باستمرار باتجاه التواصل بين المسلمين والمؤسسات الاسلامية ومراكز الدراسات الاسلامية في مراكز العالم الاسلامي من خلال انعقاد هذا المؤتمر سنويا في مكة المكرمة او المدينة المنورة وان تتابع لجنة المتابعة المنبثقة عن هذا المؤتمر امكانية عقد مؤتمر مع الاخر الغرب في العالم الاسلامي او الغرب من اجل تبيان حقيقة الاسلام والتعريف بشخصية النبي عليه افضل الصلاة والسلام .